

لسان العرب

(فكه) الفاكهةُ معروفةٌ وأَجْناسُها الفَوَاكهُ وقد اختلف فيها فقال بعض العلماء كل شيء قد سُمِّيَ من الثَّمار في القرآن نحو العِنَبِ والرُّمَّانِ فإننا لا نُسَمِّيهِ فاكهةً قال ولو حَلَفَ أَن لا يأكل فاكهة فأكل عنباً ورُمَّاناً لم يَحْنَثْ ولم يكن حائثاً وقال آخرون كلُّ الثَّمارِ فاكهةٌ وإنما كرر في القرآن في قوله تعالى فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورُمَّانٌ لتَفْضِيلِ النخلِ والرُّمَّانِ على سائر الفواكه دُونَهما ومثله قوله تعالى وإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لِنُقَدِّسَهُنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا مِنْهُمْ شَيْئاً قال الأزهري وما علمت أحداً من العرب قال إنَّ النخيلَ والكُرومَ ثَمَارُها ليست من الفاكهة وإنما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن أقاويل جماعة فقهاء الأَصار لقلة علمه بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبین والعرب تَذَكُّرُ الأَشياء جملة ثم تَخُصُّ منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فَضْلِ فيه قال □ تعالى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّإِبْرَاهِيمَ وَمَلَأْتَهُ إِسْرَائِيلَ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَمَنْ قَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِإِفْرَادِ □ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جُمْلَةً فَهُوَ كَافِرٌ لَّأَنَّ □ تعالى نص على ذلك وبَيَّنَّه وكذلك مَنْ قال إن ثمرَ النخلِ والرُّمَّانِ ليس فاكهة لإفراء □ تعالى إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْفَاكِهِةِ جُمْلَةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكَّهُ يَأْكُلُ الْفَاكِهِةَ وَفَاكِهِةٌ عِنْدَهُ فَاكِهِةٌ وَكَلَاهُمَا عَلَى النَّبِيِّ سَبَّ أَبُو مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَاكِهِةَ الَّذِي كَثُرَتْ فَاكِهِةُ وَالْفَاكِهِةُ الَّذِي يَنَالُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَاكِهِانِيُّ الَّذِي يَبْدِعُ الْفَاكِهِةَ قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فَكَّاهَ كما قالوا لَبَّيَّانَ وَنَدَبَّالَ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِي لَا أَطَّرَادِيٌّ وَفَكَّاهَ الْقَوْمَ بِالْفَاكِهِةِ أَتَاهُمْ بِهَا وَالْفَاكِهِةُ أَيْضاً الْحَلَاوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَكَّاهَهُمْ بِمُلَاحِظَةِ الْكَلَامِ أَطَّرَفَهُمْ وَالاسْمُ الْفَكَّاهَةُ وَالْفُكَّاهَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمُتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَكَّاهَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَكَّاهَةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ فَكَّاهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَكَّاهٌ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَّاحاً وَالْفَاكِهِةُ الْمَزَّاحُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ A مِنْ أَفَكَّاهِ النَّاسِ مَعَ صَدِيقِيٍّ الْفَاكِهِةُ الْمَزَّاحُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفَكَّاهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَرَبٌ لَيْسَ غَيِّبَتْهُنَّ بِغَيْبَةٍ مِنْهُمُ الْمُتَفَكَّاهُونَ بِالْأُمَّهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ نَهْنَهُنَّ مُمَازِحِينَ وَالْفُكَّاهَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَّاحُ وَقِيلَ الْفَاكِهِةُ ذُو الْفُكَّاهَةِ كَالْتَامِرِ وَاللَّابِنِ وَالتَّفَاكُهُةُ التَّمَازِحُ

وفاكّهتُ القومَ مُفاكّهةً بمُلاحِ الكلامِ والمزاحِ والمُفاكّهةُ المُمازحةُ وفي
 المثل لا تُفاكّه أَمَهٌ ولا تَبْدُلُ على أَكَمَهٍ والفَاكِهَةُ الطَّيِّبُ النفسِ وقد فَاكِهَه-
 فَاكِهًا أبو زيد رجل فَاكِهُهُ وفاكِهُهُ وفيه كَهان وهو الطيب النفس المزاحُ وأنشد إذا
 فَاكِهَانُ ذو ملاءٍ ولمَّةٍ قليل الأذى فيما يُرَى الناسُ مُسَلِّمٌ وفاكِهَتُ
 مازحتُ ويقال للمرأة فَاكِهَةٌ وللنساء فَاكِهَاتٌ وتَفَاكِهَتُ بالشيء تَمَتَّتْ عَتٌ به
 ويقال تركت القومَ يَتَفَاكِهُونُ بفلانٍ أي يَغْتَابُونَهُ ويتناولونَ منه والفَاكِهَةُ الذي
 يُحَدِّثُ أصحابَه ويُضْحِكُهُم وفَاكِهَهَ مِنْ كَذَا وكذا وتَفَاكِهَهَ عَجِبَ تقول تَفَاكِهْتُهُنَا
 من كَذَا وكذا أي تَعَجَّبْتُنَا ومنه قوله D فظَلَّاتُمْ تَفَاكِهْتُنَّ هُونُ أَي تَتَعَجَّبْتُنَّ هُونُ مما
 نَزَلَ بكم في زَرْعِكُمْ وقوله D فَاكِهِينِ بما آتَاهُمْ رَبُّهُمْ أَي ناعمين مُعْجِبِينِ بما
 هم فيه ومن قرأَ فَاكِهِينِ يقول فَرَحِينِ والفَاكِهَةُ الناعم في قوله تعالى في شُغْلِ
 فَاكِهُونِ والفَاكِهَةُ المُعْجِبُ وحكى ابن الأعرابي لو سَمِعْتِ حديثَ فلان لما فَاكِهْتِ له
 أَي لما أَعجبتِ وقوله تعالى في شُغْلِ فَاكِهُونِ أَي مُتَعَجَّبُونِ ناعمون بما هم فيه
 الفراء في قوله تعالى في صفة أهل الجنة في شُغْلِ فَاكِهُونِ ويقرأُ فَاكِهُونِ وهي
 بمنزلة حَذِرُونَ وحاذِرُونَ قال أبو منصور لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن
 معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا كان يَتَفَاكِهُهُ بالطعام أو بالفَاكِهَةِ
 أو بأَعْرَاضِ الناسِ إن فلاناً لَفَاكِهُهُ بكذا وكذا وأنشد فَاكِهُهُ إلى جَنْبِ الخِوَانِ
 إذا غَدَتِ نَكَبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الأَطْنَابِ والفَاكِهَةُ الأَشْرُ البَطْرُ والفَاكِهَةُ من
 التَفَاكِهَةِ وقرئ ونَعْمَةٌ كانوا فيها فَاكِهِينِ أَي أَشْرِينِ وفاكِهِينِ أَي ناعمين
 التهذيب أَهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فَاكِهِينِ وما في وصف أهل النار
 فَاكِهِينِ أَي أَشْرِينِ بَطْرِينِ قال الفراء في قوله تعالى إِنَّ المُتَّقِينَ في جَنَّاتِ
 ونَعِيمٍ فَاكِهِينِ قال مُعْجِبِينِ بما آتَاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فَاكِهِينِ وفاكِهِينِ
 جميعاً والنصب على الحال ومعنى فَاكِهِينِ بما آتَاهم ربهم أَي مُعْجِبِينِ والتَفَاكِهَةُ
 التَنَدُّمُ وفي التنزيل فظَلَّاتُمْ تَفَاكِهْتُنَّ هُونُ ومعناه تَنَدَّدْتُمْ هُونُ وكذلك تَفَاكِهْتُنَّ هُونُ وهي
 لغة لِعُكْلِ اللحياني أَرَدْتُ شَنْوَةَ يقولون يَتَفَاكِهْتُهُونَ وتميمٌ تقول يَتَفَاكِهْتُنَّ هُونُ
 أَي يَتَنَدَّدْتُمْ هُونُ ابن الأعرابي تَفَاكِهْتُهُونَ وتَفَاكِهْتُنَّ هُونُ أَي تَنَدَّدْتُمْ هُونُ وأَفَاكِهَتِ الناقة
 إذا رَأَتْ في لبنها خُثورةً شَيْهَةً اللَّيْلِ والإبل التي يَهْرَاقُ
 لَبَنُهَا عند النَّجَاحِ قبل أن تَضَعَ والفعل كالفعل وأَفَاكِهَتِ الناقةُ إذا دَرَّتْ
 عند أكل الربيع قبل أن تَضَعَ فهي مُفَاكِهَةٌ قال شمر ناقة مُفَاكِهَةٌ ومُفَاكِهَةٌ وذلك
 إذا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرَحَى صِلَاوَاهَا وَعَظَّمْ ضَرْعُهَا ودنا نِتَاجُهَا قال الأَحْوَصُ بَنِي
 عَمَّنَا لا تَبْدَعْتُوا الحَرْبَ إني أرى الحربَ أَمَسَّتْ مُفَاكِهَةً قد أَصَدَّتْ قال

شمر أصدنت استرخى صلاواها ودنا نيتاجها وأنشد مفاكهة أَدَدَ نَتَ على رأْسِ
الولَدِ قد أقرَبَت نَتَجاً وحنَّ أن تَلِدَ أي حان ولادها قال وقوم يجعلون
المفاكهة مقرباً من الإبل والخيل والحُمُر والشاء وبعضهم يجعلها حين استبان حملها
وقوم يجعلون المفاكهة والدافع سَوَاءَ وفاكهة اسم والفاكهة ابن المغييرة
المخزومي عم خالد بن الوليد وفكَيْهة اسم امرأة يجوز أن يكون تصغير فكهة
التي هي الطيبة النسفس الضحوك وأن يكون تصغير فاكهة مُرَخَّماً أنشد
سيبويه تقول إذا استهلاكت مالا لَلِدَّة فُكَيْهة هَشَّيَّة بكفسيك لائق؟
يريد هل شيء